Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نواصب

المضارع ..... الآتية وبيان معانيها

(أنْ ، لَنْ ، كَيْ ، لام التعليل)

أُخْلِصُ لربِّى الدين ، والعمل ، وأفَوضُ له أمْرِى ، وأطمعُ فى كرمه ، وأرجُو أنْ يَغْفِرَ لى ، وأخَافُ أنْ يُحَاسِبَنى عَلى تَقْصيرى ، وأعقدُ العزم على عمل الخير دائما ، فَلَنْ يَنَالَ أهْل السوء إلا السوء ، ولَنْ يضرُّوا إلا أنْفُسَهم ، وعليك أن تثقَ فى إقباله عليك بالعطاء لكَيْلا تحزنَ على فَائتٍ ، ولا آتٍ ... ليغفرَ لكَ ، ولتكونَ من الفائزين .

التحليل

إذا نظرت إلى الفعل «أخْلِصُ» وجدته فعلا مضارعا وعند النظر إلى حركة الحرف الأخير منه، وهو الصاد وجدت الحركة الضمة .

وهنا نقول : إن الفعل المضارع لم يسبقه ناصب يقتضى نصبه ، ولا جازم يقتضى جزمه ، أى : تجرد عن الناصب ، والجازم ، ومادام كذلك فإنه يكون مرفوعا ، لتجرده عن الناصب ، والجازم ...

ومثل ذلك : «أفوضُ ، وأطمعُ ، وأعقدُ ، وأخافُ وعلامة الرفع الضمة الظاهرة .

أما الفعل «أرْجُو» فإنه مرفوع كذلك إلا أن الضمة مقدرة على الواو ، وهنا نقول : جاء الرفع بالضمة الظاهرة فى «أخلصُ» ، وأفوضُ وأطمعُ ، وأعقدُ ، وأخافُ» . وبالضمة المقدرة فى «أرجُو» .

أما الفعل «يَغْفِر» فحقه أن يكون كذلك ، أى : يكون مرفوعا بالضمة ، إلا أن هذا الفعل قد دخلت عليه «أنْ» فنصبته ، ولذلك : نجده منصوبا بالفتحة .

وسبب النصب هو : دخول «أنْ» التى تسمى المصدرية عليه ، وهى من نواصب الفعل المضارع .

ومثل ذلك الفعل «يُحَاسِب» فإنه منصوب «بأنْ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أما الفعل «يَنَال» فإن حقه الرفع ، ولكن لما دخلت عليه «لَنْ» صار منصوبا بها ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ومثل ذلك الفعل «يَضُرّوا» فقد نصب «بلَنْ» وقد كانت علامة نصبه حذف النون